@ 514 @ دينا منهم ! 2 2 ! يعني حجة من ربكم وهو محمد صلى ا عليه وسلم والقرآن وإنما قال ! 2 2 ! ولم يقل جاءتكم لأنه انصرف إلى المعنى يعني البيان ولأن الفعل مقدم ! 2 2 ! بمعنى ! 2 2 ! من الضلالة ! 2 2 ! من العذاب ويقال قد جاءكم ما فيه من البيان وقطع الشبهات عنكم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا أحد أظلم وأشد في كفره ممن كذب بآيات ا تعالى ! 2 2 ! يعني أعرض عن الإيمان بها ! 2 2 ! يعني يعرضون ! 2 2 ! يعني شدة العذاب بما كانوا يعرضون عن الآيات $ سورة الأنعام 158 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! معناه أقمت عليهم الحجة فلم يؤمنوا فماذا ينتظرون فهل ينتظرون ! 2 2 ! لقبض أرواحهم ! 2 2 ! يعني يأتي أمر ربك بما وعد لهم من العقوبة ^ أو يأتي ربك بما وعد لهم ^ كقوله ^ فأتهم ا من حيث لم يحتسبوا ^ الحشر 2 ويقال أو يأتي عقوبة ربك وعذابه وقد ذكر المضاف إليه ويراد به المضاف كقوله تعالى ^ وسئل القرية ^ يوسف 82 يعني أهل القرية وكقوله ! 2 2 ! البقرة 93 يعني حب العجل كذلك هاهنا يأتي أمر ربك يعني عقوبة ربك وعذاب ربك ويقال هذا من المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا ا ! 2 2 ! يعني طلوع الشمس من مغربها ^ يوم يأتي بعض آيات بك لا ينفع نفسا إيمانها ^ حين طلعت الشمس من مغربها ! 2 2 ! يعني أن الكافر إذا آمن في ذلك الوقت لا يقبل إيمانه لأنها قد ارتفعت الحجة حين عاينوها وإنما الإيمان بالغيب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني المسلم الذي يعمل في إيمانه خيرا فمن كان لم يقبل عمله قبل ذلك فإنه لا يقبل منه بعد ذلك ومن كان قبل منه قبل ذلك فإنه يقبل منه بعد ذلك أيضا أو كانت النفس مؤمنة ولم تكن كسبت خيرا قبل ذلك الوقت لا ينفعها الخير بعد قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد بإسناده عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال بينما رسول ا صلى ا عليه وسلم في سفر إذ جاء أعرابي فسأله عن أشياء حتى ذكر التوبة فقال النبي صلى ا عليه وسلم للتوبة باب في المغرب مسيرة سبعين عاما أو أربعين عاما فلا يزال حتى يأتي بعض آيات ربك .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا السراج قال حدثنا زياد بن أيوب عن